حال الهدي وكان بعض السلف يجلل بالوشي وبعضهم بالجبرة
وبعضهم القباطي والملاحف والازر قال مالك ويشق
على الاسنمة ان كانت قليلة الثمن ليلا تسقط قال
مالك وما علمت من ترك ذلك الا ابن عمر رضي الله عنهما
استبقا للشباب لانه كان يجلل الجلال المرتفعة من
الانماط والبرود والخبر قال وكان لا يجلل حتى يبعد
ومن منى الى عرفات قال وروي عنه انه كان يجلل
من ذي الحليفة وكان يعقد اطراف الجلال على اذنابها
فاذا مشى ليله نزعها فاذا كان يوم عرفة جللها فاذا
كان عند النحر نزعها ليلا يصيبها الدم قال مالك
اما الجلل فتنزع في الميل ليلا يخرقها الشوك قال
واستحب ان كانت الجلال مرتفعة ان يترك شيفها
وان لا يجللها حتى تغدو الى عرفات فان كانت بثمن
يسير فمن حين يحرم تشق وتجلل قال القاضي
وفي شق الجلال على الاسنمة فايدة اخرى وهي اظهار
الاشعار ليلا يستتر تحتها وفي هذا الحديث الصدقة
بالجلال وهكذا قاله العلما وكان ابن عمر اولا يكسوها
فلما كسيت الكعبة تصدق بها جابر قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج فامرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشترك في الابل والبقر
كل سبعة منا في بدنه فيه دلالة لجواز الاشتراك

في

في الهدي وفي المسيلة خلاف بين العلما فمذهب الشافعي
رحمه الله جواز الاشتراك في الهدي سواء كان تطوعا
او واجبا وسواء كلهم متقربين ام بعضهم يريد القربة
وبعضهم يريد اللحم وبهذا قال احمد وجمهور العلما
وقال داود وبعض المالكية يجوز الاشتراك في هدي
التطوع دون الواجب وقال مالك لا يجوز مطلقا
وقال ابو حنيفة يجوز ان كانوا كلهم متقربين والا
فلا واجمعوا على ان الشاة لا يجوز الاشتراك فيها
وفي هذا الحديث ان البدنة تجزئ عن سبعة والبقرة
عن سبعة وتقوم كل واحدة مقام سبع شياه حتى لو
كان على المحرم سبعة دما بغير جزا الصيد وذبح عنها
بدنة او بقرة اجزاه عن الجميع قوله فامرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي اذا احللنا ان نهدي
ويجتمع النفر منا في الهدية وذلك حين امرهم ان يحلوا
من حجهم وفي هذا فوايد منها وجوب الهدي على المتمتع
وجواز الاشتراك في البدنة الواجبة لان دم التمتع
واجب وهذا الحديث صريح في الاشتراك في الواجب
خلاف ما قاله مالك وفيه دليل لجواز ذبح هدي
التمتع بعد التحلل من العمرة وقبل الاحرام بالحج وفي
المسيلة خلاف وتفصيل مذهبنا ان دم التمتع
انما يجب اذا فرغ من العمرة ثم احرم بالحج فاما احرام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)